

بهجة قلوب الأبرار 83 | الحديث الثالث والثلاثون: فضل الصبر والعفة | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:24

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع اه كتاب بهجة قلوب الابرار. وقرة عيون الاخيار. في شرح جوامع الاخبار - 00:00:45

شيخ السعدي رحمه الله وآ مع الحديث آ الثالث والثلاثين. بعنوان فضل الصبر والعفة فضل الصبر والعفة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله من يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر متفق عليه يقول الشيخ رحمه الله هذا الحديث اشتمل على اربع جمل جامعة نافعة - 00:01:37

احداها قوله صلى الله عليه واله وسلم ومن يستعفف يعفه الله الثانية قوله ومن يستغني يغنه الله والثالثة قوله ومن يتصبر يصبره الله. ثم ذكر في الجملة الرابعة ان الصبر اذا اعطاه الله العبد - 00:02:12

فهو افضل العطاء واوسع واعظمه اعانة على الامور طبعاً هذا الحديث في من الفوائد فيه من النفائس والفضائل والمعاني الایمانية والشرعية ما يحتاج الى بسط هو من انفع الاحاديث التي ينتفع بها المرء في حياته وتعيينه - 00:02:42

على السير في طريق الاستقامة وعلى الوصول الى الله عز وجل بالنسبة للحديث آ الاول ده الحديث حديث ابي سعيد اخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما. وانا هنجيب لفظ للبخاري الذي ذكره في كتاب الزكاة. باب الاستعفاف عن المسألة - 00:03:09

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الحديث ده له قصة. ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده - 00:03:35

فقال ما يكون عندي من خير يعني من مال. فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله. ومن يتصبر يصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر - 00:03:56

يبقى النبي عليه الصلاة والسلام اتاه مال النبي كان يبجي له مال مئين؟ مال الزكاة من القبائل التي اسلمت فترسل بركاتها. او آ مال يأتيه آ غنائم او غير ذلك. المال ده كان جاي للنبي عليه الصلاة والسلام من البحرين - 00:04:24

ووافى النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال في صلاة الصبح صلاة الفجر فلما انتهت من الصلاة فاتاه الانصار الذي هو بقى سألوه ناسا من الانصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عايزين فاعطاهم. سم سألوه - 00:04:47

فاعطاه صلى الله عليه وسلم كان لا يرد سائلا. كان اكرم الناس صلى الله عليه وسلم. حتى نفذ ما عنده. الذي عنده خلص ما عدش معه فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم - 00:05:05

لو انا عندي لسه آ اموال اخرى او خير او آ آ او آ آ اموال اتصدق بها او اعطيكم اياها مش هخبئها عنكم مش هتدخر بس قام قايل

لهم بقى النصيحة دي بقى اللي هو جواب الحكيم بقى - [00:05:23](#)

الجواب الحكيم انه يجاوبك على حاجة ويقول لك على حاجة انت ما طلبتهاش بس انت محتاجها يعني النبي عليه الصلاة والسلام
سئل يا رسول الله نكون في البحر بنكون في سفر في البحر والماء اللي معنا قليل - [00:05:38](#)

فلو تروضنا به عطشنا. فماذا نفعل انتوضاً من ماء البحر فالنبي صلى الله عليه وسلم الاجابة على السؤال ايوا او لأ. صح كده فالنبي
قام قايل لهم ايه ؟ هو الطهور ماؤه - [00:05:53](#)

الحل ميتته. طب واسألوه على على السمك ما سألهوش بس هو بيجاوبهم على حاجة هم ايه؟ محتاجينها جدا. زي احتياجهم للايه؟
للووضوع كده وهنتفعهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الشفيق - [00:06:08](#)

الناصح لهذه الامة صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اي فلوس عندي مش هتدخرها عنكم انا مش بتاع فلوس - [00:06:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اعطى صفان ابن امية غنما بين جبلين عايزك تتخيل كده اللي بيشتغل في السعودية ربنا يرزقنا واياكم
الحج والعمرة دائما كده يشوف بين الجبال يعني الوادي بيبقى مكان بين جبلين كده - [00:06:39](#)

كان مليون في غزوة هواز في غزوة بعد غزوة حنين. كان من غلاء الهوازن. مليون غنم يا صفوان ابن امية عمال يبص كده واياه عارف
انت اللي عينه رايحة على البتاع كده كان لسة في الوقت ده مشترك - [00:06:53](#)

فقال يعجبك ما ترى من هذا الغنم يا صفوان نظر اليه. فقال هو لك قال اشهد بالله ما طابت بهزا نفس احد الا نبي ما حدش نفسه
ضيق الا نبي - [00:07:09](#)

واعطاه غنما بين جبلين فالنبي عليه الصلاة والسلام كان لا يدخر ما بيعملش حاجة اي فلوس عنده بيديها. خلاص ومع ذلك قالوا لهم
الانف عليكم مش كده. الانف عليكم ان انتم ما تطلبوش - [00:07:23](#)

الانف عليكم وقام قايل الحديس ده بقى ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله. ومن يتصبر يصبره الله. وما اعطي احد
عطاء خيرا واوسع من الصبر احنا هنقف مع الحديس ده وقفات الوقفة الاولى الخلق الاسلامي الراقي المميز لهذا الدين - [00:07:38](#)

خلق العفة العفة يعني ان شاء الله ممكن نوقف في حديس وقفات بقى براحتنا بس انا الاول وقفة لنا النهاردة مع قوله صلى الله عليه
وسلم ومن يستعفف يعفه الله - [00:08:03](#)

استعفف السنين والتاء تدخل على الفعل تفيد الايه طلب يستعفف يعني يطلب العفة يتكلفها يجتهد انه يحصلها. ربنا هييعينه عايزين
نقف بقى ايه هي العفة ومعناها وانواعها وزكرها في الكتاب والسنة - [00:08:17](#)

لان ده خلق اسلامي بامتياز. وبكل اسف هو من الاخلاق التي تتعرض الان للاندثار والتآكل بكل اسف احنا كمجتمع مسلمي الان تأثرنا
بالحضارة الغربية ادى الى تآكل خلق العفة في حياتنا. تتآكل بل لا اكون مبالغ اذا قلت في بعض - [00:08:41](#)

مجتمعاتنا الدوائر قصدي الاجتماعية عندنا داخل المجتمع لا تلمس هذا الخلق اصلا. لما هنشوف ايه هو معناه فاعبروني القلوب
والاسماع ونسأل الله ان يشرح صدورنا. وان اه يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:09:13](#)

ودايما يا اخواني باقول لكم لو محتاجين لما نتكلم في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او اي حاجة. نبقي مجهزين نفسنا ازاى
هنعمل بالكلام ده كيف يتحول هذا الكلام الذي نستمع اليه الى واقع في حياتنا - [00:09:38](#)

هو ده زبدة الامر العفة في اللغة آآ مدتها عفا او عفف العين والفاء والفاء وهي تدل على معنيين في اللغة في الاصل المعنى الاول
الكف عن القبيح فده يدخل في معنى العفة - [00:09:52](#)

كف عن القبيح. وحط افتح قوس وحط كلمة القبيحة دي. كل قبيح الكف عنه يسمى ايه ؟ عفة والاخر دال على قلة الشيء دال على
قلة الشيء فمن المعنى الاول - [00:10:25](#)

وهو العفة اللي هو الكف عن القبيح ويقولون الكف عما لا ينبغي فيقال بان ذلك رجل عفو وعفيف وقد عفا عفا وعفاة وعفافا
وعفافا الفتح. والمعنى الساني الشيء القليل وهي مأخوذة من قولهم العفاة - [00:10:46](#)

والعفاف هي بقية اللبن في الدرع بقية اللبن في الضرع يقال عليها ايه ؟ عفاف طيب ده معناها في اللغة. يبقى اللغة العربية بتستعمل المعنى ده معنى كلمة عفة في المعنيين دول. اما الكف عن الامر القبيح او عما لا ينبغي - [00:11:13](#)

واما انها تدل على الشيء القليل العيب في بقى في الاصطلاح الشرعي يعني كما وردت في الكتاب لانها وردت في الاحاديث وردت فيه آآ الكتاب العزيز فالعفة في الاصطلاح يقولون - [00:11:33](#)

هي كف النفس عن المحارم. وعما لا يجمل بالانسان فعله. كف النفس عن المحارم وعما لا يجمل بالانسان فعله فمفهوم العفة عن اقتراح الشهوة المحرمة وعن اكل المال الحرام والعفة عن ممارسة ما لا يليق بالانسان ان يفعله - [00:11:52](#)

مما لا يتناسب مع وجاهته وقدره وكذلك العفة عما يراه الناس من الدناءات كالجشع في الولايم يبقى علاء في وليمة كده وعمال واحد بيحكى لي مرة وجعاني من عملية تكميم. بيقول لي انت ما شفتنيش قبل ما اكمل. انا كنت وضعي صعب - [00:12:22](#)

قال لي قاعد مع واحد في وليمة مش رحمه عمال اكل اكل من يومين فالراجل قال لي انت هتتعب كده هو الان صيدلي صديقي يعني. قال لي قمت باصص له بنزرة حادة كده. قلت له انت دكتور - [00:12:47](#)

قال لي لأ. قلت له انا دكتور. ما تكلمش. كملت ثاني. واخذ بالك؟ فكرة ان انت فعلا قاعد على وليد دابح لجمبه بص ازيهم تك تك مع ان مش صح الايثار يعني بالزات حتى لو انت في مكان والناس اكرموك اتحفوك بحاجة زيادة. وزع على اللي جنبك وحاجة زي كده. يا اخي حتى عشان عينين الناس عديها لكن - [00:13:01](#)

بقى فعلا ايه العفة بقى. كالجشع في الولايم والتسابق على قطايب الطعام لو في اطيب الطعام يعني ايه الجزء الافضل منه او الاطيب منه يعني الاقرب للنفوس وكالجشع في التجارة - [00:13:26](#)

ومزاحمة صغار الكسبة في مجالاتهم الحقيبة قليلة الموارد والارباح واحد مسلا ربنا امسي عليه وبصيت له الرزق ومش عارف ويلاقى واحد مسلا بيشتغل شغلانة بسيطة خالص مش عارف طلبات فين ولا معه تروسيكل بيعمل بها وده يقول له باقول لك ايه - [00:13:45](#)

دخلني معك شريك. يا عم حرام عليك! انت عايز ايه ما هو انت ينفع الكلام ده انت ما هو فعلا يعني الكلام كلام العلماء ده كلام جميل جدا والله. بيقول وكالتعرض - [00:14:04](#)

لمحقرات المنافع عن طريق التطفل او ما يشبه التطفل الى غير ذلك من امور كثيرة. بدأنا كده نتصور ان خلق العفة ده قد ايه هو خلق راقي خلق عالي جدا - [00:14:15](#)

طيب كذلك آآ الراغب بيقول العفة حصول الرغب ده اللي هو الراجل الاصفهاني وله آآ كلام في كتاب في معاني القرآن القرآن كثيرا يعني. فيقول العفة حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة - [00:14:31](#)

والمتعفف المتعاطي لذلك بضرب من الممارسة والقهر واصله الاقتصار على تناول الشيء القليل الجاري مجرى العفاف ايه العفاف اقول لها بقية اللبن شوية صغير بقي من لبن في الدرع والعفة اي البقية من الشيء - [00:15:02](#)

وهناك تعريف جامع لمسألة آآ العفة فنقول ان العفة خلق من الاخلاق الفاضلة. التي يتحقق بها ضبط النفس في حدود الاعتدال بين شهوتين مذمومتين الاولى الفجور الذي يدعو الى الانهماك في الشهوات - [00:15:32](#)

والثانية العكس. الخمول الذي به حرمان النفس من لذة جميلة تعتبر من ضرورات البدن والسلوك بها في منهج معتدل على وفق ما رخص به الشرع والعقل ويعرف بالاحتكاك والمخالطة. العفة دي تعرف الاحتكاك بالمخالطة. وهي متولدة من خلقين عظيمين من اخلاق الاسلام - [00:16:02](#)

يبقى ايه وايه ينتج لنا العفة؟ الخلق الاول الحياء الخلق الثاني الصبر فمن كان ذا حياء وصبر اثمرا في نفسه وفي خلقه وفي سلوكه العفة وكلمة العفة وانت بتنطقها كده آآ الجرس والوقع الموسيقي الصوتي لحرف العين مع الفاء - [00:16:28](#)

يطربك يشعر بالاستعلاء يشعر بالقيمة الرفيعة لهذا المعنى طيب يبقى عرفنا ان ده خلق جامع آآ خلق فاضل يتحقق له ضبط النفس في حدود الاعتدال بين الشهوتين وهو يتولد من الحياء وبين الصبر - [00:17:00](#)

عايز بس هنا حنة صغيرة اوي في حنة الخلق ديت. ودي هتنتفعنا بالزات مع الناس اللي مقبلين على مرحلة الزواج هتنتفعنا كلنا بس الزواج مرحلة هتنتفع اكتر ماشي؟ بتضحك ليه يا شيخ ابراهيم؟ متوكل على الزواج - [00:17:24](#)

طيب بص يا سيدي ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الانسان فينا ربنا سبحانه وتعالى هو الخالق البارئ المصور فاعطى كل واحد فينا صورته بس انا عايز انبه حضرتك لحاجة ان الانسان له صورتان. صح يا زياد؟ له صورتين - [00:17:40](#)

الصورة الاولى الخلق صورته في الزاهر. ان شاء الله وسيم عطأت جميل كده ده صورته الخلق الزاهر احنا نتعرف بها دي كلها يبقى سورة البدن تسمى الياه؟ الخلق وفي حاجة تانية اسمها سورة الباطن - [00:18:01](#)

سورة الياه؟ الباطن. صورة نفسه من جوة بقى ودي تسمى الياه الخلق عشان كده ممكن واحد يكون في الظاهر في الخلق ايه؟ جميل وسيم طب صورة الباطن بتاعته خبيس لئيم بخيل - [00:18:24](#)

آآ خاين طماع كذاب يتعاشر ازاى ده عشان كده قلت لك دي هيتحتاجها اللي مقبل على الياه على الزواج صورة الخلق او الصورة الزاهرة اللي هي الخلق يتعايش معها لان الاسلام بيتعود - [00:18:48](#)

انت متعود بالعكس انت بتكتسب آآ حبك للشخص اللي قدامك في الحقيقة من خلال ايه؟ تصرفاته شف انت صحابك كده دور في دايرة معارفك كده. كم مرة صاحبت واحد عشان شكله حلو؟ - [00:19:09](#)

قليلة جدا تكاد لا توجد فعلا والله. لأ ساعات بعض الشباب بيبقى عنده بس هزيمة نفسية يقول لك انا عايز اصاحب واحد غني شوية. مع الوقت ممكن يسويه يسومه سوء العزاء. لكن في الحقيقة - [00:19:25](#)

انت هتلاقي بعد فترة من دايرة معارفك اللي انت متعلق بهم وهم بينك وبينهم ود اللي في بينك وبينهم مشاكلة. اللي هي صورة الباطن بتاعته كويسة. وده بقى المعنى المعنى اللي احنا بنقوله. عادي جدا انت تتقدم آآ - [00:19:35](#)

اخت اول واحدة بقى مش هتبقى اخت ولا حاجة. واخذ بالك؟ وتكون ايه؟ شكلها في الزاهر جميل جدا يختلف عليها اثنين سورة الياه؟ الخلق. الصورة الزاهرة. بس هي انسانة غيورة جدا. حسودة جدا - [00:19:51](#)

بتؤذي بلسانها بلسانها. اعرف واحد انفصل عن زوجته بسبب ايه بتغير مش هقول لك بقى بتغير مسلا من من من السكرتيرة اللي في المكتب ولا بتغير من زميلته في الشغل. لأ بتغير من امه واخته. طب يعمل فيهم ايه! يعني يعني مسلا - [00:20:10](#)

في حاجات لها حل وفي حاجات ما لهاش حل يعني هو اللي هتغير من واحدة في المكتب ولا نقول له يا ابني اتق الله وربنا حط الشرع حط حدود بين التعامل ما بين ايه؟ ما بين الرجال - [00:20:26](#)

امي واختي عارفهم ايه بقى ارميهم هو عارف هو ايه فعلا والله يا جماعة غيرة شديدة وصلت بقى للطلاق. تخيل الانفصال وكانت مشاكل كبيرة جدا والاورد متكررة. فيه واحدة بتبقى بخيلة جدا - [00:20:39](#)

في واحدة عندها حالة من الغليان النفسي وحقد في القلب كده هي دايمًا بتبقى عايزة تفرغ شحنات السم دي في اي حد طب كل ده خلي بالك ايه سورة الياه - [00:20:58](#)

والظاهر جميلة جدا ما يختلفش على جمالها اتنين عشان كده النصيحة النبوية لما النبي صلى الله عليه وسلم بقى تنكح المرأة لايه بقى؟ لاربع زكر الجمال والمال والحسب. الناس بتعمل كده فعلا - [00:21:11](#)

والدين قام مختار لك ايه من ده كله حط هو المعيار الاول وما تخدعش نفسك وبرضه ليه كلنا محتاجين ننتفع بالكلام ده؟ لان احنا كلنا محتاجين نركز على انا صورتني في الظاهر الناس شايفاني اهو - [00:21:27](#)

بسرحد شعري ان ما كان لي شعر. واخذ بالك؟ آآ هحط برفان هحط هلبس قميص كويس هاجي لي وضع اجتماعي معين هنعمل خلاص الظاهر طب الباطن بقى اللي ربنا مطلع عليه. هو هيبان في التعامل خلي بالك. هيبان معنا مع الناس في التعامل. طب يا ترى انت من جوة ايه؟ انت كائنسان من جوة ايه؟ عندك - [00:21:45](#)

يعني ساعات واحد يكون في الظاهر زي ما قلنا كده شخص سوي تمام وسيم لبق كويس بس تيجي تتعامل معها تلاقي كبر كبير عجيب اللي هو بمعنى ايه؟ بطل الحق وغمط الناس. ما تبقاش عارف تتعامل معه والله - [00:22:09](#)

او انسان طماع جشع وسبحان الله الطمع ده مش مرتبط هو غني ولا فقير. قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كسرة العرض ولكن الغنى غنى النفس يبقى عايزين نطلع من هنا معنى جميل كده نسبتته ان الخلق صفة مستقرة في النفس - [00:22:27](#)

سواء كانت جبلية او مكتسبة. يعني الاخلاق نوعين. حاجات ربنا طبعك عليها كده وحاجات انت بتكتسبها لما لها من فضل ودي مهمة جدا عشان ترد على المقولة بتاعة الطبع يغلب التطبع لأ - [00:22:50](#)

تطبع مطلوب. قال صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله. واحد طبيعته ما كانش عفيف كان يبחס عن الدنيا كان يقع في الشهوات المحرمة. بالمعاني اللي احنا زكرناها كلها بقي. كان يخون الامانة - [00:23:07](#)

كم طماع يتطلع لما في ايدي الناس؟ قرأ الكلام ده وسمعه فبدأ يعالج نفسه ويشغل على الموضوع ده ايه؟ هيجي الزمالك يلاقي على الاسباب دي بقي. تحصيل زي الدعاء زي معرفة قيمة الدنيا زي زي حاجات كده. هينفع يبقى - [00:23:26](#)

عفيفي اه ينفع يبقى عفيف مع انه قبل كده ايه ما كانش كده ودي مهمة جدا يبقى الخلق صفة مستقرة في النفس جبلية او مكتسبة تقتضي المبحث او الزنب. وبناء عليه - [00:23:41](#)

بناء عليه العفة بهذا المعنى تعد فرعاً من الامانة وصورة منصور التحلي بالتقوى وهي من اعظم القيم الاجتماعية التي لا غنى لمجتمع عنها وتتداخل مع القيم الاخرى التي لا يمكن الفصل بينهما - [00:23:56](#)

آ انواع العفة انواع العفة. سريعاً الامام المواردي رحمه الله المرضي امام آ من ائمة الشافعية الورد ده له قصة احب اذكرها بتنبك عن الاخلاص في الطلب. قدام وردي ده الف مؤلفات كتير - [00:24:18](#)

كان معدود من الفقهاء كتاب في السياسة الشرعية ولك كتاب الحاوي الفقه الشافعي كان كبير تقريبا اتناشر مجلد الكتب اللي له كتاب ادب الدنيا والدين آ ولكن يؤخذ على المواردي رحمه الله ان هو كان في العقيدة كان يميل الى قول الاعتزال - [00:24:41](#)

انت لو هتنتفع من الموارد بشيء رحمه الله ما ابعد عن الايه؟ عن المباحس العقارية او المواد العقارية ما تاخدهاش منه لكن المواردي عمل ايه بقي يا اخي انا عايزك تشوف الناس اللي بتراعي نفسها وقلبها وركز مع الكلام ده كده. صل على النبي - [00:25:02](#)

المواردي جاب كل مؤلفاته اللي قالها في حياته كبيرة كتير يعني انا قعدت استعراضات كتير وبعدين في التفسير في الفقه في اللي قلنا في الادب والسياسة وغيرها وقام حاططها كلها في مكان - [00:25:19](#)

جاب اخص واحد من تلاميذه وفي سياقة الموت قال له بيني وبينك علامة لو مسكت على ايدك جامد قبضت يدك بقوة فاعلم اني قد قبلت تعمد الى هذه المؤلفات فانشرها - [00:25:36](#)

والا فاحرقه ولع فيه فعند الموت وهو في النزاع. سكرات الموت اتاه هذا آ الطالب فنظر اليه فقبض على يده بقوة العالم اللي بينه وبين بعضه ده قل اذن الله سبحانه وتعالى ان الكتب دي تنتشر - [00:25:56](#)

المؤرخ بيقول لنا ايه بقي هو بيتكلم بيقول العفة والنزاهة والصيانة من شروط المروءة والعفة نوعان احدهما العفة عن المحارم والثاني العفة عن المآثم والعفة عن المحارم نوعان. احدهما ضبط الفرج عن الحرام - [00:26:18](#)

والثاني كف اللسان عن الاعراض فاما ضبط الفرج عن الحرام فلان عدمه مع وعيد الشرع وزاجر العقل معرفة فاضحة وهتكة واضحة لان الانسان اللي مطلق العنان لفرجه وشهوة الفرج بيعمل ايه دلوقتي؟ يتنقل بين المواقع القبيحة المحرمة - [00:26:41](#)

يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله ثم يعمد الى ممارسة العادة السرية او غيرها بقي من الحاجات اللي يقضي بها او قد يتواصل مع آ من آ يقع معها في الحرام او في الفواحش او غير ذلك - [00:27:07](#)

مع مين؟ الشهوة عمياء بيقول فلان عدمه يعني مش ما فيش ضبط للفرج. خلي بالك كلمة الضبط دي مهمة جدا. يبقى يبقى فيه شهوة. بس هو هيعمل ايه صوتها هيضبطها. العربية اللي هي فرامل. العربية بتمشي. بس معها فرامل بيوقفها يتحكم فيها. هو كده. طب اللي ما عندوش الضغط ده؟ بيقول لك لان - [00:27:22](#)

عدم عدم هذا الضبط مع وعيد الشرع وزاجر العقل. ما هو انت بيمينك من الفواحش والاسترسال مع داعي الشهوة حاجتين الشرع العقل بيقول معرفة فاضحة وهتكة واضحة يا رب ارزقنا العفاف - [00:27:44](#)

واصلح حالنا وحال شباب المسلمين واما كف اللسان عن الاعراض فلان عدمه ملاذ السفهاء وانتقام اهل الغوغاء وهو مستسهل الكف وازا لم يقهر نفسه عنه برادع كاف وزاجل صد تلبط بمعارضه وتخبط بمضاره. خلاصة الكلام هنا يقول لك اللي مش هيكون عنده عفة عن انه يطلق لسانه في الناس - [00:28:04](#)

خفف عن سلب الاعراض فلان عدمه عدم الضبط للسان ده ملاذ السفهاء يبقى ده بيحكي لك الحالة اللي احنا بنشاهدها دلوقتي يبقى لما تلاقي ناس عمالة لسانها عمال يشتم ليل مع نهار ويغلط في العلماء وفي طلبة العلم وفي الدعاة وفي الكبير وفي الصغير ومش عاجبه حد في الدنيا - [00:28:35](#)

تعرف انه ايه؟ قل هذا ملاذ السفهاء وانتقام اهل الغوغاء. واحد من الغوغاء او اللي عنده حسد وقل دينه ورق فدينوا وقل ورعه وتقواه فاطلق لسانه في المسلمين بيقولوا اما العفة عن المآسي فنوعان ايضا - [00:28:54](#)

احدهما الكف عن المجاهرة بالظلم والثاني زجر النفس عن الاصرار بخيانة فاما المجاهرة بالظلم فعدو مهلك وطغيان متلف ويؤول ان استمر الى فتنة تحيط في الغالب بصاحبها فلا تنكشف الا وهو مصروع - [00:29:13](#)

واما الاستصرار بالخيانة فضعة لانه بذل بذل الخيانة مهين ولقلة الثقة به مستكين وقد قيل من يخن يهن والمؤمن يطبع على الصفات الا على الابه على الكذب والخيانة. ما ينفعش - [00:29:37](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله منها. اعوذ بك من الخيانة فانها بنست البطانة طيب بيقول واما الاستسرار يبقى آآ زجل النفس عن الاصرار آآ بالخيانة وترك مجاهرة بالزلم. بيقولوا اما الاستسرار بالخيانة فاضعة لانه بذل الخيانة المهينة ولقلة السقة به مستكين - [00:30:02](#)

فدي انواع العفة كما ذكرها الامام المواردي وحط هنا شرط تتصور به العفة عشان تعرف بيقول لك ان العفة الانسان لا يكون متعفف او عفيفا آآ اذا كان تركه لهذا الشيء انتزارا لاكسر منه - [00:30:29](#)

يعني هو تعفف عن انه يشارك الناس في الهجوم على الوليمة اللي احنا قلناها دي. ليه؟ عشان هو عشان يطلع ياكل لوحده. يبقى ساعته ما اسمعوش طيب يبقى الا يكون تعفقه عن الشيء انتزارا لاكسر منه او لانه لا يوافق - [00:30:51](#)

هو اصلا في واحد مش بيحب الحاجة دي اصلا قول جمود شهوته او لاستشعار خوف من عاقبته او لانه ممنوع من تداوله او لانه غير عارف به لقصوره. فان ذلك كله ليس بعفة - [00:31:10](#)

انما آآ الانسان تكون العفة عنده اذا كان له طلب واقبال وهو فيضبطه زي ما قلنا بين خلقين ولا يكون الانسان تام العفة حتى يكون عفيف اليد عفيف اللسان عفيف السمع عفيف البصر - [00:31:26](#)

فمن من عدم العفة في اللسان سخر من الخلق واغتاب وهمز ونم وتناذب بالالقاب ومنع عدم العفة في البصر مد العين الى المحارم وزينة الحياة الدنيا المولدة للشهوات الرديئة. ومن عدمها في السمع - [00:31:58](#)

اصغى الى المسموعات القبيحة وتجسس باذنه او تسمع لما لا ينبغي التسمع له وعماد الامر في شأن العفة هي الا يستعمل الانسان جوارحه وحواسه الا فيما يسوغه العقل والشرع دون الاسترسال - [00:32:23](#)

والاندفاع مع الشهوة والهوى طيب العفة وردت في القرآن خلق العفة ورد في القرآن ورد السماء القرآني على العفة والارشاد اليها ودي وردت في عدة مواضع منها في سورة البقرة - [00:32:49](#)

يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف لا يسألون الناس الحافا. التعفف هنا بالفجوء بقى اللي احنا قلنا هيبقى تعفف عن ايه سؤال الناس في الاموال مش كده؟ ماشي وكرت كزلك في سورة النساء - [00:33:14](#)

قال الله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف يبقى هنا الاستعفاف اللي ذكر في سورة النساء بيقول لك اللي هياي مال اليتيم لحالين ولاية مال اليتيم ديت مجهود - [00:33:35](#)

وقت واهتمام ودي المفروض لو انت هتجيب واحد كده ياخذ اجرة طب لو واحد انا بقى ما لي مال يتيم؟ قال لك انت لك حاليين ومن كان غنيا فليستعفف ما لوش دعوة بمليتي ما كلش منه حاجة. ومن كان فقيرا - [00:33:59](#)

فليأكل بالمعروف. ما يحفش ما يزلمش ما يجورش يبقى كان الاستعفاف هنا عن التعامل برضو في باب الايه الاموال وورد ذكرها كذلك في سورة النور. سورة النور تستطيع ان تسميها سورة العفاف - [00:34:16](#)

سورة العفاف لانها اشتملت على ذكر العفة واسبابها وموانعها يعني امسلتها. سبحانه الله فعلا يعني في انا فاكر على ما كنت ما كنت بشرح الصورة دي من فترة احب لما اجي اشرح بحاجة اجمع لها مادة. فمن ضمن الحاجات اللي يعني الكلام ده قبل كده استني طبعاً - [00:34:38](#)

كان فاكر كده ان كان فيه كتاب اسمه اسوار العفاف بيتكلم عن ايه عن سورة النور بس اسوار العفاف فهي فعلا بحق سورة العفاف فربنا قال لنا في سورة النور ايه بقى؟ اللي هي سورة العفاف. بعد ما ذكر - [00:35:04](#)

غض البصر وبعد ما ذكر آآ وجوب الحجاب وذكر الاستئذان صح كده؟ قال لنا ايه وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم يكون فقراء يغنيهم الله من فضله ان الله والله واسع عليم - [00:35:22](#)

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً من من اجمل الايات هذه الاية احنا قلنا امبارح ان في حذاء صادق نحتاجه في زمان الغربة في اوقات الفتنة فيما يتعلق بالام المسلمين. اللي هو استعينوا بالله - [00:35:46](#)

دي بقى حذاء صادق في اوقات الغربة وازمنة الغربة. لكل من يعاني ويقاسي حر الشهوة ولا يجد مدفعا لها فيما شرعه الله. مش عارف يتجوز الاصل المبادرة والمصارعة في الزواج. وانكحوا الايامى. القيامة جمع ايم - [00:36:03](#)

الايم هو من لا زوج له من رجل وامرأة. المطلق واللي زوجته متوفية واللي ما اتجوزش خالص للرجال والنساء رجل ايم وامرأة ايم والايام الجمع الايم وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم حتى الايه؟ عندك انت دلوقتي مسألة الايه - [00:36:27](#)

المصارعة في الزواج. طب اللي مش اللي مش عارف يتجوز سواء احنا بنقول لك هو مصارعة في الزواج للرجال والنساء والشباب والصغار والكبار العبيد والاحرار كل حاجة وبعدين بيقول لك والله ايه - [00:36:48](#)

واسع عليم. ربنا سبحانه وتعالى واسع من واسع الفضل. عليم بمن يستحق هذا الفضل ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله. سبحانه وتعالى. يعني ما ما تخليش ان الزرور الاقتصادية هي المانع الاول. بس فيه حد ادنى ما ينفعش تنزل عنه - [00:37:06](#)

اللي هو النبي قاله ايه في الحديث عن استطاع منكم الايه الباءة. وعشان كده قالوا ومن لم يستطع ما هو لو الفلوس ما لهاش اي لازمة خالص. ما كانش قال لهم من لم يستطع فعليه ايه - [00:37:23](#)

طيب اللي مش عارف يوصل بقى للحد الادنى ده الاية دي بترتب على قلبه بقى. تحدوه في وسط هذه الفتنة والاشواك اللي يسير فيها في الحياة. اللي هي لي وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً. حتى يغنيهم الله من فضله - [00:37:34](#)

يا سلام موضع اللي بعد كده اللي فيه ذكر العفن اللي هنا العفة بقى اسمها ترك الايه الفلوس ولا لترك الشهوة المحرمة؟ شهر محرم قال الله عز وجل والقواعد من النساء - [00:37:54](#)

اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة واي يستعففن خير يبقى الاستعفاف هنا معناه ترك الايه؟ التبرج ترك ابداء الزينة ترك ابداء الايه؟ آآ ما امر الله عز وجل بستره - [00:38:11](#)

عشان كده العفة خلق قرآني بامتياز الحاجة الثانية ان القرآن اتنى على اشخاص تميزوا بالعفة. كله هيبجي معنا ان شاء الله بس انا بحاول احط لك الصورة الاجمالية زي السيدة مريم - [00:38:30](#)

عليه السلام عائشة رضي الله عنها وارضاهها زي يحيى ابن زكريا سيذا وحصورا. ونبيا من الصحيح. وزي ايقونة العفة في القرآن مين؟ يوسف عليه السلام. يوسف عليه السلام كذلك القرآن ذكر لنا وسائل الاعفاف. ووجه اليها - [00:38:47](#)

اما قوله عز وجل في مجال الاموال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعريفيهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا فده مجال انك تضبط نفسك عن الاستزادة من المال عن مقدار الحاجة - [00:39:13](#)

ولا يسألون الناس الحافا زي ما بيقول القرطبي وغيره اي ملحقين ومعنى الحف يعني الح الح في المسألة دي يقعد يلح في الايه المسألة وسمي بذلك لاشتماله على وجوه الطلب في المسألة كاشتمال اللحاف من التغطية - [00:39:34](#)

يعني السائل ده عمال يغطي الناس بالسؤال والالحاح عليهم كما يفعل اللحاف في من تغطى به ويقول ابن العربي معناه الشمول

بالمسألة. فالانسان اذا كان محتاجا وكف عن السؤال بهذه الصورة مع الحاجة - [00:39:56](#)

فهذا قد اتى صفة محمودة وسبحان الله الانسان ممكن يبقى معزور يبقى محتاج ومعزور زي واحد مسلا زمن زمن يعني اصابته زمان

اصابه مرض آآ يعني بيخليه مقعد مش عارف يشتغل. هو ما يحسنش غير شغلانة معينة. وجه المرض اقعه - [00:40:16](#)

اعمل ايه وزى اللي اصاب المهاجرين لما انتقلوا لا يستطيعون ايه؟ ضربا في الارض لا يستطيع ان هو آآ هناك مانع يمنعه من الضرب

في الارض. الضرب في الاسواق او السعي في التجارات او غير ذلك - [00:40:36](#)

الي يخليك بقى تبقى عندك العفة دي الرضا قال صلى الله عليه وسلم ارض بما قسم الله لك تكن من اغنى الناس عايز طبعا ايه آآ

الشيخ الالباني رحمه الله - [00:40:56](#)

في السلسلة الصحيحة صححه وان كان في موضع ثاني في المشكاة ضعف. الحديث يعني ايه؟ معناه سابت بغض النظر عن هذه

الرواية وايضا يدخل في هذه الاية الحديث اللي معنا في الايه؟ في الكتاب اللي هو - [00:41:13](#)

آآ ما يكن آآ ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله في بقى قصة جميلة احب احكيها دايم في الموضوع

ده. وهي قصة سيدنا حكيم ابن حزام. حكيم ابن حزام رضي الله عنه وارضاه - [00:41:31](#)

آآ مؤمنين المخضرمين. عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام. آآ حكيم ابن حزام بيحكى ويقول وقفت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم. سألت الرسول صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني - [00:41:48](#)

عمال اسأله اديني دي. سم قال لي يا حكيم يا حكيم ان هذا المال خضر حلو مال ده بيزغلل في العينين كده النفوس بتطمع فيه. فمن

اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه - [00:42:08](#)

الي بياخده يعني ايه سخاوة نفس؟ يعني نفسه دي سامحة اوي. وما عندوش اي تطلع وعنده رضا. والمال ده بيتحالف عليه اقبلوا

فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس - [00:42:33](#)

لم يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يشبع اشرف يعني تطلع يعني انا خدت المال ده وانا متطلع ليه باصص لي في ايدك انت

هتديني ايه؟ مستني ومنتظر متطلع للامر ده. طمعان في اللي في ايدك - [00:42:50](#)

مش مش هيبارك لي فيه وهكون كالذي يأكل ولا يشبع ثم قال له واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم شو بسمع ده عشان يقول

لك بحب دايم الحديث ده ا قوله. قال حكيم رضي الله عنه وارضاه فقلت يا رسول الله - [00:43:07](#)

والذي بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا. والله ما اسأل حد حاجة تانية لحد ما اموت مطلقا فكان حكيم بعد ذلك

من اشد الناس قناعة لا تستشرف نفسه للمال ولا يشرب اليه. وكان سيدنا ابو بكر يدعوه ليعطيه العطاء - [00:43:25](#)

فيأبى ان يقبل منه شيئا. ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه. فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حق الذي قسمه الله له

من هذا الشيء فيأبى ان يأخذه - [00:43:51](#)

الكلام ده بقى محتاجينه كلنا هو اللي بيسافر برة ويقعد يكدح يكدح ويجيب فلوس ويحوش وهنا نضيع اسرته عايش في مكان

وزوجته وعياله في مكان ووالده ووالدته في مكان وعايش هناك حياة بعيدة جدا عن التدين حياة مادية بحتة - [00:44:08](#)

ومش عارف يطلع يفك من من الاسر اللي هو فيه ده هو ده مشكلته ايه؟ كالذي يأكل ولا يشبع طماع وعمال يضحي بحاجات ما لهاش

آآ عوض مش عارف يعوضها بعد كده. يعني الصحة ما بتتعرضش - [00:44:31](#)

التدين اللي انت ضيعته في السن دي كلها صلاة الفجر والاستقامة والعفة عن العلاقات الاسمة مع النساء. والعفة عن المال المحرم يا

عم والله من الحاجات العجيبة جدا حد يجي يسألني في فتوى مسلا يقول لي انا كنت شغال في السعودية كنت شغال مش عارف في

شركة ايه ومقاولات ايه وخذت فلوس كذا كذا وعملت - [00:44:50](#)

اه ارجعها ازاي ولا اعملها ازاي؟ اقول له اقول له ايه؟ صعب فعلا وواجب عليه التوبة وواجب عليه يرجع الفلوس لاصحابها. مشكلة يا

جماعة والله العزيز ففكرة بقى اللي عنده نفسه مش شبعانة - [00:45:11](#)

الصحة مش هتتعوض بالفلوس وعلاقتك بزوجتك كثير جدا دلوقتي بيوت فيها مشاكل بسبب ايه الجيل بتاعي انا شخصيا بقى اللي هم نفس سني كده وعيالهم بدأوا يدخلوا كليات وبتاع العيال مستغربين اھاليهم - [00:45:24](#)

يعني الاب لما بينزل يجي بوجههم لسان الحال وساعات بيبقى لسان المقال ما تقرفناش انت جاي لك اسبوعين في السنة اقعد بادبك ومشي يا تدوشني وتقول لي اطلع وما تطلعش وادخل وما تدخلش وتوجهني - [00:45:39](#)

ده هيوجهني ده عامل فيها ابويا بصحيح. الله! الحق طب هو فعلا احنا وصلنا انتم يا جماعة هي هي يعني عارف انت بتسموها الايه؟ الكوميديا السوداء. انت بتضحك مع ان دي حاجة يعني حاجة صعبة جدا على النفس - [00:45:52](#)

طب هو وصل لكده مع والده ليه وانت جاي تفتكرني دلوقتي انا بقى لي سنين طويلة عدت انا بقى مرارات كثير وانكسارات كثير ومشاكل كثير لوحدي وانت مشغول بجمع المال - [00:46:07](#)

عشانكم عشاننا يا عم احنا زي ما المال له قيمة. المشاعر لها قيمة. والعلاقات الانسانية لها قيمة والتوجيه والنصح والتربية له قيمة في حاجات ما بتتشتريش بالفلوس بمعنى ايه المتدين - [00:46:22](#)

يعني انا مش فاهم ملتزم عل ده واحدة فاضل الثلاثة الباقيين المشاعر والعلاقات والمتدين اللي قاعد هنا ازيكم اهل عينينا ايه؟ الود جه منين عبر انت هي المشكلة كلها في مسألة الطمع - [00:46:39](#)

التعامل مع النفس غلط. التعامل مع الحياة غلط. انت راس مالك عمرك ايامك هتوديها فين وهكذا الموديلين اھون من غيره ضررا بس فقد حاجات كثير انسانية وممكن وهو متدين وللأسف يرجع يلاقي عياله. بعدوا عن التدين. وساعات ما بيقوش بعدوا عن التدين. بس بعدوا عن السواء النفسي - [00:46:59](#)

دي يا جماعة مشكلة كبيرة جدا جدا جدا. اللي هي ايه المشاكل النفسية اكتئاب احباط الانعزال او اسمه ايه؟ الانطواء الانطوائية. وغيرها بقى من المشاكل النفسية اللي بتعتري اللي لم يعيش في جو سوي - [00:47:25](#)

هو في جو سوي للأسرة ربنا خلق الناس عليه احنا هنخالفه ليه اھ ممكن يخالف للضرورة والضرورة تقدر بقدرها فاكرا مسلا واحد قال اطلع بس عشان انا زروفي صعبة عايز اتجوز - [00:47:46](#)

يعني عايز تطلع كم يا عم؟ قال سنتين قعد ستاشر سنة وعشان تعرف ان كل شئ بقدر جه بعد تقريبا عشر سنين من القعدة دي كل المدخرات اللي كانت عنده حطها في شركة معينة كده والشركة دي - [00:48:03](#)

بضاعة قل انت بقى ماشي طيب آ الآلية الثانية اللي فيها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ربنا سبحانه وتعالى بيبين ما يحل لهم من اموال اليتامى فامر الغني بالمساك واباح للوصي الفقير ان يأكل من مال وليه - [00:48:21](#)

بالمعروف وطبعا العلماء لما قالوا ايه هو المعروف؟ زهب فريق الى انه يستلف من مال يتيم على سبيل القرض ويقضي اذا ايسر ولا يستلف اكثر من حاجته وزهب فريق اخر انه لا قضاء على الوصي الفقير فيما اكل بالمعروف - [00:48:48](#)

كما قال الحسن هي طعمة من الله له وزاد بمقدار الضرورة وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثر متأسف يعني ايه - [00:49:09](#)

يعني جامع تاخذ وتحوش من مال اليتيم. ما ينفعش ما ينفعش يبقى ده التعفف الاموال. وده اكثر ناس تعفف الاموال الناس اللي بتلي اموال اموال المسلمين وربنا عشان يصعب علينا موضوع مال المسلمين قال ايه؟ ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق لهم النار. ايه مال الله - [00:49:27](#)

ومال مين مال المسلمين تسمم للمسلمين ايه عشان اللي يبقى في ايده سلطة او معه آ امانة من اموال المسلمين يتقي ربنا فيها الناس اللي قائمة في الجمعيات بالزات رعاية اليتام والارامل والمساكين وغير ذلك - [00:49:53](#)

الناس اللي قائمة على اموال قرايبهم ولاد اخوه ولاد اخته اھ اللي هو له عليهم ولاية او وصاية الناس اللي بيبقى عندها آ شركاء وهو معه الحسابات ومعه الاموال ولا يعرف ما هو فيه احد - [00:50:15](#)

طبعا ده محل كبير جدا من محل اختبار. ومجال كبير جدا مجالات الاختبار للايمان والتقوى. والموفق من وفقه الله. الامر الثاني اللي

ورد في مجال شهوة الفرج قال الله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:50:36](#)

الاية دي بتأمرنا لام هنا لم يول يستعفف اللام دي لام ايه لا من الامر مش التوكيد لام الامر. وليستعفف والفعل ده مجزوم بلام الامر.

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا - [00:50:54](#)

ودي بترد على اللي بيقول بقى هل يجوز لواحد شاب او بنت عشان تأخر سن الزواج وغيره بيتدي ياخذ مسار الصحوية واحنا زمان لما تيجي تكلم بنت دلوقتي في سانوي ولا في جامعة يا بنتي ما تكلميش فلان وما تصحيش بيتسلى بتقول طب ما انا كمان بتسلى.

يعني - [00:51:11](#)

طب وبعدين طب نقول لها بقى خلاص احنا بدأنا ننزل بالحوار اقل من كده. طب انتم تتسلي هل يشرع عليك انك تتسلي؟ وانت يا

ابني هل يشر عليك انك تتسلى - [00:51:34](#)

الناس اللي تيجي تقول لك انا آآ خلاص هو ماشي في حياته بيقضي آآ آآ شهوته بالطريقة المحرمة عن طريق الاعداء السرية نقول له

طيب يقول لك هو ايه ايه مشكلة اقول لك مشكلتها ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:47](#)

في في الاحاديث لما وجه الصحابة الشباب اللي مش لاقين جواز قال لهم صوموا ما قالهمش يعملوا العادة السرية سانيا هو القيام

بالعادة السرية بيكون محفوف بمجموعة ايه؟ محرمات من النظر - [00:52:03](#)

والاستغسال معها وده بيوقع بقى في الايه؟ تطلع للوروات المكشوفة وغيرها اما العلاج النبوي الصيام بيزود التقوى. ويضيق مجاري

الدم على الشيطان ويزهد الانسان في الحرام ويزكره بالآخرة ليس هناك بعد العلاج النبوي بلا شك - [00:52:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما ينفج الشباب بكده النبي ناصح للامة. وربنا سبحانه وتعالى لما يقول لنا فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك

هم العادون. يعني الظالمون. الباغون. اللي هيتجاوز الامر ده - [00:52:39](#)

وظالم. وهنا في الاية قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يتركوا الحرام يكفوا عما لا يحل ولا يجمل هل فعل العادة السرية

مما يحل ويجمل؟ اللهم لا يبقى هذا المأمور اللي هيستعفف الامر - [00:52:51](#)

وكذلك هذه هذه الاية فيها باب كبير جدا من ابواب الرجاء بيقول ان اللي اللي هيستعفف هيكون على رجاء الغنى حتى يغنيهم الله من

فضله. فمن اولى الناس بان ربنا يغنيه - [00:53:10](#)

العفيف اللي استعفف وبنك اكد تاني الاستعفاف ده طلب العفة تكلفها. حتى لو مش عندك. زي ما سيدنا حكيم ابن حزام عمل كده

سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني. ثم سألته فاعطاني. فاه؟ قال يا حكيم ان هذا الماء حلو خضر -

[00:53:29](#)

فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس كان كالذي يأكل ولا يشبع ولم يبارك له فيه تفضل فاكر كده سيدنا

حكيم غير نفسه لا ارزق احدا بعدك شيء. مش هطلب من حد حاجة نهائي - [00:53:52](#)

كده نغير نفسنا بقى كذلك قوله عز وجل الامر بحفز الفرج. بس دي بقى في معنى العفة مش في لفظها قل للمؤمنين يغضوا من

ابصارهم ويحفظوا فروجهم وكذلك قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - [00:54:13](#)

ورد آآ ان اهل الجنة ثلاثة قال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة سلاسة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل

ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال - [00:54:31](#)

عفيف متعفف ذو عيال لذلك قول صلى الله عليه وسلم اهل الجنة سلاسة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل

يعني ايه قعدة؟ يعني قاعدة القاعدة يعني ايه؟ قواعد النساء يدل يعني ايه؟ القواعد - [00:54:53](#)

جمع قاعد والمرأة القاعدة هي التي قعدت عن طلب الزواج. لا تطلب ولو تطلب. عارف انت اللي بتبقى حجة كبيرة خالص كون. اه

كده هي دي القاعدة فدي المفروض تبقى لابس ايه - [00:55:14](#)

قال دي ممكن تبقى لابس الخمار. عادي تخرج بالخمار او الجليية وساترة آآ شعرها وراسها بس الاكمل في حقها تعمل ايه اه تلبس

النقاب يبقى واللآتي آآ قال الله عز وجل والقواعد النساء اللآتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجة

وان يستعففن خير لهن والله الاية دي اهداء للبنات يعني اذا كان المرأة القاعدة التي قعدت عن النكاح اللي هي الطاعنة في السن جدا يقولوا لها ارفعي البسي النقاب وغطي وشك وانت طالعة وان يستحفن خير لهن. طب امال بقى اللي احنا بنشوفه في الشوارع دلوقتي؟ دلوقتي احنا وصلنا لمرحلة من الانحطاط والسفول - 00:55:57

وتأكل العفة الى ان في آآ بنات وللأسف امهات الامهات دلوقتي اللي هم المتصايبات. واحدة تبقى بنتها في سانوي وفي جامعة ومتصايبية عاملة نفسها لسة نغنوجة صغيرة. وتنزل لابسة لبس البنات اللي في جامعة والبنات اللي في سانوي - 00:56:19 وفاكرة نفسها الصغيرة. هتتحدي الزمن؟ مش هتتحدي الزمن النساء بقى والبنات دولت دلوقتي بيعملوا ايه؟ بيعملوا جريمة. بيلبسوا لبس لا يصلح ان يراه الا الزوج. يعني لا يحل للرجل ان يرى ابنته - 00:56:38 اللي هو مخلفها لا يحل يرى ابنته بهزه السياب والله لا يحل له ان يراها بهزه السياب. بنته ده هو مخلفها ولا يحل للاخ ان يرى اخته بهزه السيادة هذه عورة مجسمة لا يمكن ابدا ولم يشرعها. فاي لم يشرع لاي حد. لا اب ولا اخ وراءه. لا يراه الا الزوج فقط -

00:56:52

تخيل بقى بتنزل باللبس ده في الشارع في الشارع عشان كده بقول لك ان العفاف بيتأكل والله المستعان طيب القرآن اثنى على من تميز بخلق العفاف زي آآ عائشة رضي الله عنها وارضاهها. لما برأها الله سبحانه وتعالى من الافك - 00:57:14 وقال عز وجل آآ الطبيبات للطيبين والطيبون للطيبات. فعائشة رضي الله عنها طيبة ولها الكلمات الطيبة ولا توصف الا بالطيب. رضي الله عنها وارضاهها وقال عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبه منكم. فسمى ما رميت به عائشة افك والافك والكذب المقلوب -

00:57:40

يعني ايه الكذب المقلوب؟ يعني تأتي على رمى وعائشة بالفاحشة يبقى المقلوب يبقى هي عفيفة. يبقى كاذب مقلوب كذب عكسي خلاص وقال الله عز وجل لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين - 00:58:02 لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء الى غير ذلك من الايات التي برأت عائشة رضي الله عنها واثبتت عفتها رضي الله عنها وارضاهها. قال عز وجل ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة - 00:58:21 ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين كذلك ذكر الله عز وجل يحيى قال عز وجل فناده الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى -

00:58:34

مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا. ونبيا من الصالحين فالحضور هو الذي اه ترك اتيان النساء تعففا وترفعوا وزهدا فينا مع كماله وكمال فحولته وقوته وده طبعنا الراجح في التفسير على - 00:58:56 آآ الخلاف اللي ورد فيه. كما قال الرازي رحمه الله. والقول الثاني هو اختيار المحققين اي بالمفسرين. انه الذي لا يأتي النساء لا للعجز بل للعفة والزهد للعفة والزهد. وهذا القول هو الذي يليق بمقام المدح والثناء. والانبياء كانوا اكمل الناس خلقا وخلقاً - 00:59:22 كذلك ورد السناء على مريم ابنة عمران عليها السلام قال عز وجل والتي احصنت فرجها فنفضنا فيها من روحنا وجعلناها نوى ابنتها اية للعالمين قال عز وجل ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفضنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين -

00:59:44

يعني احصنت فرجها يعني حفظته حفظته من الحلال والحرام حفظا يحق له ان يذكر ويتحدث به سبحانه الله! اية وايقونة من العفاف وكذلك يوسف عليه السلام الذي ذكر الله عز وجل عفته - 01:00:07 لما قال على لسان امرأة العزيز ولقد راودته عن نفسه استعصم الاية وان لم يفعل ما امره ليسجنن وليكون من الصابرين. وقال عز وجل عن يوسف وهو يختار العفة بالسجن - 01:00:30 ربي السجن احب الي مما الاية دي السورة عموما سورة يوسف والايات دي دي هدى وحداء صادق لكل شاب او كل اه فتاة او كل

رجل او كل امرأة ممن يعاني ويقاسي حر الشهوة في هذه اللونة اللي استعرض - 01:00:53

فيها نيران الشهوات المحرمة فيتأسى بمثل هذا. يتأسى بمثل هذا القرآن آ ذكر امور للتعفف منها الامر بالزواج والتسري وانكحوا الان منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ومش بس الزواج قال عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع - [01:01:16](#)

التعفف بالزواج امر مطلوب. وان رغمت انوف والان في موجة في المجتمع تزهيد الناس في الزواج وان خلاص الزواج ده كله عبارة عن مشاكل وقرف وقضايا وبلاوى بلاش بعمل ايه بعد كده بقى - [01:01:43](#)

كان عمر يقول كده هو اللي تارك الزواج ده واحد من اتنين يا شخص عنين عنين يعني مريض بمرض العنة لا يستطيع اتيان النساء ده

تعبان ربنا يشفيه ده مش تبعا - 01:01:59

ليس مكتمل الرجولة. او تاجر فبييتغي لشهوته ايه؟ سبيلا غير الشرع. غير ما شرعه الله عز وجل. يبقى ناخذ بالنا من دي ثاني حاجة يعنى خلي بالك حديس النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم حق على الله عونہ. المجاهد في سبيل الله والناكح يريد العفاف.

والمكاتب يريد الاداء - 01:02:10

الثاني من الاسباب اللي ورد في القرآن لعلاج الامر ده وطلب العفة سلوك سبل الوقائية السبل الوقائية للعانة النفس على العفاف وحماية المجتمع بقيم ايمانية شرعية ودي حاجات كتيرة بقى منها - 01:02:37

شرع الله عز وجل الاستئذان ومنها ان ربنا سبحانه وتعالى امر بالحجاب ومنها ان الله عز وجل نهى وامر وتوعد اصحاب النفوس المريضة الذين يحبون اشاعة الفاحشة في الذين امنوا. قال عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في - 01:02:55

لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون وكذلك الله عز وجل امر بعدم اتباع خطوات الشيطان. يا ايها الذين لا تتبعوا خطوات الشيطان وينتهي خطوات الشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر. وكذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:24](#) المرأة ان تخرج متعطرة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة الرجل ان يخلو بالمرأة من غير محرم ونهى المرأة ان تسافر الا مع ذي محرم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مصافحة النساء. قال اني لا اصافح النساء. قال لان يطعن في رأس احدكم بمخيط من حديد خير الله من ان يمسي امرأة - [01:03:42](#)

لا تحل له ونهى الماء نهى الله عز وجل النساء عن الخضوع بالقول. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وامر النساء اجمالاً بقرار في المنزل وقال الله عز وجل واذا سألتنهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. خطاب للصحابة والازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:05](#)

وبالجملة فقد آآ وضع الله عز وجل آآ سلكا شائكا بين الرجال والنساء ونهى عن تخطي هذا آآ السلك الشائك ولن تجد جريمة ذبح فيها العفاف وآآ قتل فيها الشرف - 01:04:30

وآآ انتحرت فيها الفضيلة الا وجدت ثغرة حتما ولا بد في هذا السلك الشائك في العلاقة بين الرجال والنساء. تخيل انك تعيش مع في مجتمع النساء اللى يتشوفهم محجبات حجاب كامل - 01:04:55

ولا يمكن لامرأة انها تتكلم معك فتخضع بالقول هتستميل قلبك ولا تخلو بامرأة ولا تشم منها عطرا ولا يختلط الرجال بالنساء في مكان واحد. النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة طالعين من المسجد قال للنساء ايه ؟ عليكن بحافات الطريق. ليس لكن ان تحققن - 01:05:10

خليكي في الجنب وجعل بابا للرجال وبابا للنساء في المسجد وإذا المرأة أرادت ان تسافر سافرت مع ذي محرم منها كل ده بقى كيف يتسلق الشيطان ويتسلط على قلب الرجل والمرأة حتى يوقعهما في الفاحشة. طبعاً ده في وسط هذا الزمن الذي نحياه يعني فرق كبير فجوة كبيرة بين الوضع الشرعى - 01:05:28

عشان كده بقول لك احنا في واقع الغربة من الاسباب اللي تعين على العفة الدعاء. اخرج الامام مسلم في صحيحه الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول - [01:05:52](#)

اللهم اني اسألك الهدى بحب الدعاء ده جدا. اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك الهدى اللي هو العلم

النافع والتقوى العمل الصالح والعفاف ترك ما لا يحل ولا آآ يجمل - [01:06:09](#)

والغنى الاستغناء بالله عز وجل عن كل ما سواه عن كل ما سواه آآ ترك مسألة الناس ما استطاع الانسان الى ذلك سبيلا. يعني لا تسأل

الناس شيئا كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:06:28](#)

طب ان كان لابد لي حق عايز اطالب به او اعمل به. اخرج ابن ماجة في ابواب الصدقات باب حسن المطالبة. واخز الحق في عفاف

ابن عمر وعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف او غير وات - [01:06:43](#)

واتن او غير وافي. والانسان لو كان له آآ مسألة آآ يحسن في هذه المسألة رحمه الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا

اقتضى كذلك من اسباب العفة - [01:07:01](#)

ترك تتبع عورات المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته وان تتبع الله عورته فضحه ولو كان

في جوف بيته وكذلك مما افضى الى آآ آآ الى انتشار الفساد في المجتمع - [01:07:19](#)

انه هناك قانون او او سنة كونية بان الانسان اذا لم يستعفف جر ذلك عدم العفة الى نساءه يا هاتكا حرم الرجال وتابعا طرق الضلال

عشت غير مكرم من يزني في قوم بالف درهم في قومه يزني بربع الدرهم - [01:07:37](#)

ان الزنا دين اذا اقرضته كان الوفاء من اهل بيتك فاعلمي قيل عفوا تعف نساؤكم عفوا تعف نساؤكم بسبب انتشار المخدرات وانتشار

الفواحش في الرجال انتشرت عقب عليها مباشرة الديانة - [01:07:59](#)

الديانة يعني يبقى عارف ان اهله يفعلون الخبث ولا يتكلم لان هو مهزوم ان هو مش مزبوط انتشار المخدرات وانتشار الفواحش

والموبقات والاباحيات وغير هذا من البلاء سبب رئيسي لحالة الايه ؟ الديانة العامة اللي انت شايفها قدامك دي. ونسأل الله العافية.

ونسأل الله العافية. كذلك مما - [01:08:20](#)

يساعد على العفة آآ ترك البطالة والتكسب. ان الانسان يتكسب يجتهد يترك البطالة والراحة والدعة ويتكسب من الحلال. كما آآ قال

صلى الله عليه وسلم الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر - [01:08:48](#)

فالخيل قد تكون ستر للانسان عما اه انه يطلب من غيره شيئا. وكذلك مالك آآ من خرج يحمل حبله وفأسه فيحتطب فيأتي بحزمة

حطب فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه - [01:09:11](#)

اعطوه او منعه يعني دي كانت آآ مجموعة آآ مفاهيم وامور تتعلق آآ خلق العفة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن

يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [01:09:37](#)

- [01:10:00](#)